



Tasmīmu al Manhaj Addirosī li Ta' l ī mi Mahāroti al Kalām ala Asāsi Ta'līmi al Mufrodāt

Received :	16 th July 2022	Revised :	11 th September 2022	Accepted :	25 th October 2022
------------	----------------------------	-----------	---------------------------------	------------	-------------------------------

Mohammad Rifqi Junaidi

Email: rifqijunaedi@unisma.ac.id

Universitas Islam Malang

Abstract

Al Beer Pandaan Pasuruan Islamic boarding school is one of the educational institutions that teaches Arabic. Arabic language teaching at this institution focuses on learning grammar and learning speaking skills. The teaching of Arabic grammar in it was considered successful in its implementation, because it received a lot of enthusiasm from the director of the institution and the administrators of the boarding school. This is different from speaking skills which are considered less successful. Based on observations of the problem and needs analysis carried out by researchers regarding the teaching of speaking skills, several problems were found, including (1) the learning foundation is not appropriate (2) students do not have vocabulary reserves that they will use in the speaking process. (3) The education system is ineffective. (4) Students are less interested in speaking Arabic.

Referring to this problem, the researcher will design a curriculum to teach speaking skills at the Al Beer Pandaan Pasuruan Islamic boarding school using a vocabulary memorization approach. As is known, vocabulary has an important role in the development of speaking skills.

The researcher used a research and development approach by following the steps suggested by J. Yalden in developing educational programs. The results of the research are: Curriculum for teaching speaking skills with mufrodāt memorization activities which contain learning objectives, indicators, lesson materials, teaching activities, evaluation, methods, time and learning activities. Meanwhile, the results of the validity test, experts see that the designed curriculum has "good" results. Very easy to use in the process of teaching speaking skills.

Keywords: Curriculum, speaking skills, vocabulary teaching

المقدمة

لقد انتشرت اللغة العربية إلى جميع أنحاء العالم، حتى تكون اللغة العربية لغة عالمية يتصل بها سكان البلاد مع بلاد أخرى استخدمها في تعبير آرائهم وكتابة بعض الأخبار. وقد دشنت هيئة الأمم المتحدة في ديسمبر سنة ألف وتسع مئة وثلاثة وسبعون على أن اللغة العربية هي اللغة العالمية برقم ٣١٩٠-٢٨ تكون اللغة العربية كاللغة الثانية أكثر ناطقها في هذا العالم بعد اللغة الإنجليزية كاللغة الأولى ثم اللغة اليوسفية ثم الإسبانية ثم الروسية ثم الفرنسية.

لقد عرف أن اللغة العربية هي لغة مهمة في بلدنا إندونيسيا، ويكون أمير هذا البلد تعليم اللغة العربية كالمادة مهمة تعليمها لدى جميع الطلبة في هذا البلد، وحتى هذا اليوم قد جرت عملية تعليم اللغة العربية في المدارس والمعاهد والجامعات فيه. تحتوي تعليم اللغة العربية في بلد إندونيسيا على نوعين هما تعليم اللغة العربية في المدارس الرسمية والمعاهد الإسلامية. تقوم المدارس الرسمية بتعليم اللغة العربية في مراحلها التالية الابتدائية المتوسطة، الثانوية ومرحلة الجامعة. وأما تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية أو تسمى بمدارس غير رسمية تقوم بتعليمها في برنامجها الدينية، علمت اللغة العربية في مدارس رسمية باستخدام نظرية الوحدة حيث يتعلم الطالب جميع مهارات اللغة العربية وعناصرها في نفس الوقت وأما في المعاهد الإسلامية علمت باستخدام نظرية الفروع بمعنى يتعلم الطالب اللغة العربية جميع فروعها في وقت مختلف لا سيما مهاراتها التي تحتوي على مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وعناصرها التي تحتوي على المفردات والأصوات والقواعد.

من ناحية النجاح قام التعليم للمعاهد الإسلامية أفضل من المدارس الرسمية، كما قد شرح الباحث أن تعليم اللغة العربية فيه يتولى لجميع فروعها حتى يكون الطلبة فاهمو فهمها صحيحا لهذا العلم. من أحد المعاهد الإسلامية التي يعلم فيه اللغة العربية جميع فروعها هو معهد "البر" سنجار جو باندا آن باسوروان علم فيه المعلم جميع الفروع من اللغة العربية للطلبة، مدير هذا المعهد أستاذ عز الدين مصلح يصمم هذا المعهد على

أهداف التعليم المعينة، يريد به أن يكون جميع الطلبة ماهرين في اللغة العربية من الناحية النظرية والعملية. من الناحية النظرية يريد مدير أن يكون الطلبة يفهمون الدراسة القاعدية أو الدراسة النحوية حتى يحصل الطلبة على فهم جميع النظام في بناء جمل اللغة العربية صحيحا كاملا، وأما من الناحية العملية يريد مدير المعهد أن يطور كفاءة الطلبة في تكلم اللغة العربية فصيحاً، حتى يستخدمها في الاتصال بينهم كل يومهم وتكون هذه اللغة العربية كاللغة اليومية لهذا المعهد.

تعتبر عملية الدراسة النحوية ناجحاً في تنفيذها، لأن من أحد المادة درسها الطلبة في الدراسة الدينية، وتكون هذه الدراسة كالتعليم الأساسي التي يجب على جميع الطلبة أن يشترك فيه. اعتماداً على وثائق المنهج لهذا المعهد قد عرف الباحث أن الدراسة النحوية هي أكثر الوجبات التعليمية في هذا برنامج الدراسة الدينية، ينفذ هذه الدراسة الدينية باستخدام كتب "أمثلي" للفصل الأول، وقد عرف أن كتب "أمثلي" هو من أحد الكتب المدرسي التي يبحث الدراسة النحوية من المادة المبتدئة إلى المادة العالية في وقت قصير، حتى يكون الطلبة فاهمين هذه المادة النحوية سريعاً. وتستمر الدراسة النحوية في الفصل الثاني باستخدام الكتاب المدرسي الأعلى من كتاب "أمثلي"، تأسيساً على هذه الحالة فليس هناك شك على أن الطلبة هذا المعهد ناجحون في تعلم هذه المادة النحوية. اختلافاً عن الدراسة النحوية التي يكون الطلبة ناجحين في دراستها، يكون الطلاب ضعفاء في التعلم من الناحية العملية أي تعلم مهارة الكلام، قام هذا المعهد بعملية تعليم مهارة الكلام التي يعتبرها الباحث أنها غير صحيحة. يعتبر الباحث كذلك باعتماد على حصول ملاحظته في الفصل الدراسي من تعليم اللغة العربية¹، بأن عملية تعليم مهارة الكلام لم تنال الاهتمام الكبير من رجال الإدارة لهذا المعهد. بينما قد عرف أن من إرادة مدير هذا المعهد أن يقدر الطلبة على تكلم اللغة العربية حتى يستخدموها في أثناء التحدث والكلام في كل يومهم، ولكن الواقع وجد الباحث أن هذا الهدف لم ينجح، لأنهم أثناء تحديثهم مع الآخرين يستخدمون اللغة الوطنية أو اللغة الجاوية. بعد أن

¹ الملاحظة في الفصل الدراسي من عملية التعليم اللغة العربية في معهد "البر" باندان باسوريوان (19 مايو 2020)

أجرى الباحث المقابلة ببعض الطلبة ينال الباحث سببين لهذه المشكلة، منها²: الأول أنهم لم ينالوا المفردات الكثيرة التي سيستخدموها في عملية التكلم، لعدم وجود برنامج إعطاء المفردات للطلبة في هذا المعهد كما وجده الباحث في وثائق المنهج. هذه هي أهم المشكلة في تعليم مهارة الكلام، لأن المرحلة الأساسية لتعليم مهارة الكلام هي إعطاء المفردات. وأما السبب الثاني هو لم ينال الطلبة في أثناء تكلم اللغة العربية الإشراف من الطلبة الكبار، حتى لم يعرف الطلبة الأصغر كيفية استخدام اللغة العربية الصحيحة، وتعرض هذه المشكلة على شعور الطلبة بحرية تكلم باللغة الوطنية في تحدثهم مع أصدقائهم، الأمر الذي يجعلهم لا يمارسون تكلم اللغة العربية في أيامهم.

تأسيسا على تلك الحالة استنتج الباحث أن تعليم مهارة الكلام لهذا المعهد لم ينظم على نحو صحيح، والمعالجته يحتاج هذا المعهد إلى المنهج الدراسي الجيدة لرفع كفاءة الطلبة في مهارة الكلام، كما عرف أن المنهج الدراسي هي التخطيط المعين الذي يجب على كل طالب أن يحصل عليه من المواد الدراسية بطريقة الدراسة والتعليم³. وسوف يقوم الباحث في دراسته لمساعدة هذا المعهد على بناء المنهج الدراسي الجيدة المناسبة بتعليم مهارة الكلام، يقوم الباحث بهذا المنهج الدراسي لحل مشكلات تعليم مهارة الكلام الذي يتعرض عليها معهد "البر" سنجارجو با سوروان ولتحقيق إرادة المدير على أن يكون طلبة على قدرة تكلم اللغة العربية ويجعلها كاللغة اليومية في هذا المعهد.

بعض الباحثين قد قام البحث تحت هذا الموضوع مثلا: محمد شاه رجال قام بالبحث على الموضوع "تصميم منهج تعليم اللغة العربية على أساس المنهج العصري" النتائج التي تم الحصول عليها من هذا البحث هي تصميمات مناهج تعلم اللغة العربية باستخدام تصميمات المناهج كنظام علمي، وتصميمات المناهج الموجهة للطلاب، وتصميمات المناهج الموجهة نحو المجتمع، وتصميمات مناهج التكنولوجيا طالما أنها لا

² المقابلة مع همام الأولي هو أحد التلاميذ من عملية التعليم اللغة العربية في معهد "البر" باندان باسوريوان (20 مايو 2020)

³ JC Ricards, Curriculum Development in Language Teaching, Cambridge: Cambridge University Press, 2001. h. 103

تزال تغطي مهارات الطلاب الأربعة في اللغة العربية، وهي الاستماع القدرة، والقدرة على التحدث، والقدرة على القراءة، ومهارات الكتابة.

المنهج الدراسي تعني كمية المعلومات التي ينقلها المعلم إلى طلبته في مادة دراسية خلال العام الدراسي، فهو يسجل مضمون التدريس الذي يقدم للمتعلم. بينما المنهج يعني أساسا بالطريقة والنشاط معا وبالتالي بالتربية ككل، فهو يتكون من توجيهات تربوية يقصد بها تقديم نصائح ومقترحات ومعلومات تساعد المعلم على تنفيذ مهارته بنجاح، ولكن من السهل أن نفرق بوضوح تام - في هذا الشأن بين المنهج والمنهج الدراسي⁴. والهدف من المنهج الدراسي هو يمكن الحقائق بينما الهدف من المنهج هو اكتساب العادات والاتجاهات التي ستحدد سلوك الطلبة وألوان النشاط التي يقومون بها في المستقبل. في مجال دراسة اللغة، هناك أنواع متعددة من نماذج للمنهج الدراسي. يقدم دوبين والصتين على خمسة أنواع، منها⁵:

(1) المنهج الدراسي للمفرداني

المنهج الدراسي للمفرداني يختار ويعين مجموعة المفردات التي سوف تدرس في مستوى معين، مثل مستوى ٥٠٠ مفردة و ١٠٠٠ مفردة و ١٥٠٠ مفردة و ٢٠٠٠ مفردة. والمنهج الدراسي المفرداني هي أول النوع المنهج الدراسي المتصمم في تعليم اللغة.

(٢) المنهج الدراسي الوظيفي

المنهج الدراسي الوظيفي ينظم على أساس فوائد الاتصالية، مثل تقديم الأسئلة وإجاباتها والاقتراح والموافقة والتحدث وغير ذلك المنهج الدراسي الوظيفي يقوم على تحليل الفكرة الكفائية الصريحة من جميع جزئياتها. وأن المنهج الدراسي الوظيفي هي جزء من تطوير تعليم اللغة الاتصالية.

(٣) المنهج الدراسي الموضوعي

⁴ Abdul Gafur, Desain instruksional langkah sistematis penyusunan pola dasar kegiatan belajar mengajar, Salatiga: Tiga Serangkai, 1986. h 35

⁵ Dubin and Olshstein E, Course Desingh Developing Programs and Materials for Language Learning, Cambridge: Cambridge University Press, 1986.

المنهج الدراسي الموضوعي ينظم على الموضوعات أو الفروع الأخرى، إن الاستخدام
المنهج الدراسي الموضوعي في أقصى حدة يؤثر على اتصال واستمرار عدة المهارة اللغوية.

(٤) المنهج الدراسي المعتمد على الكفاءة

إن المنهج الدراسي المعتمد على الكفاءة هو المنهج الدراسي الذي يؤسس على كفاءة
الطلبة. ويرجى من الطلبة أن يستوعبوا جميع المواد في هذا المنهج الدراسي. إن الكفاءة
هي وصف المهارات المهمة، والمعرفة، وللمواقف المرجوة لإنجاح في أنشطة معينة.

(٥) المنهج الدراسي الموحد

المنهج الدراسي الموحد هو المنهج الدراسي الذي تجمع عدة النماذج المتنوعة. إن كثيرا من
برامج تعليم اللغة تستفيد من بعض الجوانب من عدة النماذج، مثل القواعد فإنها قد
تندمج إلى المهارة والنصوص والواجبات تندمج إلى الموضوع والوظيفة، أو المهارة إلى
الموضوع والنصوص.

من بعض عناصر المنهج: (1) التشخيص، (2) مستوى الكفاءة، (3) الكفاءة الأساسية،
(4) المؤشرات، (5) المادة التعليمية، (6) خبرة التعليم، (7) التقييم، (8) الحصّة، (9)
الوسائل التعليمية⁶.

الكلام هو الكلمة المنطوقة الذي يعبر عن أحاسيس ومشاعر وخواطر الفرد، وما
يريد أن يحصله من معلومات وافكار الآخرين بأسلوب سليم هو النشاط اللغوي الأول
الذي يعتمد عليه الطفل في قضاء حاجاته وتسيير أمور حياته، لأنه غير قادر على استخدام
الكتابة كوسيلة من وسائل الاتصال اللغوي⁷.

يرى المرابي الفرنسي فرانك مارشان في كتاب محمود أحمد السيد أنه ينبغي تحقيق
هدفين من خلال دروس الكلام، (1) لا بد أن يتكلم الطلبة أكثر ما يمكنه أن يتكلم
وعلى المدرس أن يكف عن يلاحظ الوضع ويراقبه بانتباه وصير ويمسك عن التدخل
ومقاطعة الطلبة في أثناء الكلام، أو ايقافه كي يصحح له تعبيراً خاطئاً بل يتركه ليعبر في

⁶ H. Abdul Hamid, Mengukur Kemampuan Bahasa Arab, Malang, UIN Maliki PRESS, 2010. h 62

⁷ د. أوريل بحر الدين، مهارة التدريس نحو اعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، مالانج ٢٠١١م

حرية كاملة عن أفكاره وخيرته ويقبل ظاهريا بعض الأخطاء. (2) ينبغي للطلبة أن يتكلم على الوجه الأفضل، وفي الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية يفسح المجال أمام تلقائية الطلبة في التعبير مع الوقوف عند صعوبات النطق. أما في الحلقة الثانية فيكون دور المدرس التصحيح والتقويم بعد تسجيل الأخطاء الصارخة والشائعة والأفكار المشوشة والمضطربة.⁸

قياس كفاءة كلام اللغة العربية هو قياس كفاءة الطلبة في تعبير آرائهم و شعورهم وفكرتهم إلى التعبير الشفهي والعملية تقويم كفاءة الكلام فيها بعض أشكال الاختبار التي تسجل أن يستخدمها المعلم"، منها: (١) وصف الصور (٢) وصف الخبرة (٣) مقابلة (4) التعبير الحر (5) المناقشة أو المحادثة.⁹

منهجية البحث

استخدم الباحث في كتابة هذا البحث المدخل الكيفي. لأن البيانات لهذا البحث هي البيانات الوصفية. ولكن في إجراء هذا البحث سيقوم الباحث بزيادة البيانات الإحصائية. استخدم الباحث منهج البحث لعملية إجراء هذا البحث هو منهج البحث والتطوير البحث والتطوير هو منهجية البحث المستخدمة لحصول على الإنتاج المعين وتجربتها لمعرفة فعاليتها¹⁰. استخدم الباحث هذا المنهج لتصميم المنهج الدراسي لتعليم مهارة الكلام وإجرائها في المعهد "البر" سنجار جو باسوروان. جرى نوع التطوير لتصميم المنهج الدراسي هي نوع سوكيونو الذي يحتوى تديره على : (1) تحليل

⁸ د. محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق: كلية التربية جامعة دمشق، ط ٢، ١٩٩٧م. ص 52

⁹ Abdul Wahab Rosyidi, Media Pembelajaran Bahasa Arab, Malang UIN Maliki PRLESS, 2009, h 72

¹⁰ Pof. Dr. Syamaskin dan Dr. Vamala S. Damaianti, Metode Penelitian Posisihkan Rahasa, Bandung PT. Rosdakarya dan Sekolah Pasensujana Universitas Pendidikan Indonesia, 2006, h 90

المشكلات والاحتياجات، (2) جمع البيانات، (3) تصميم المنهج، (4) تصديق الخبراء، (5) مراجعة التصميم، (6) تصديق الأخير¹¹.

يقوم الباحث بجميع البيانات هي هذا البحث بالاعتماد على أربعة أساليب وهي: الملاحظة، المقابلة، الاستبانة، الوثائق. وأما عملية تحليل البيانات تحتوي على تصميم المنهج الدراسي وإجراءها. فالباحث يقوم بتصميم هذا المنهج الدراسي باتباع الأسلوب الذي قد اقترحه ج. يلدين في تطوير برنامج تعليم اللغة". وهو سبع خطوات¹²:

(1) تحليل الاحتياجات

(2) تحديد الهدف

(3) اختيار نوع المنهج الدراسي

(4) إنتاج المنهج الدراسي الأساسي

(5) إنتاج المنهج الدراسي التربوي

(6) تطبيق المنهج الدراسي في الفصل

(7) التقويم

نتائج البحث ومناقشتها

يحتوي هذا الفصل على تصميم المنهج الدراسي لتعليم مهارة الكلام في معهد البر للمستوى المبتدئ، المستوى المتوسط المستوى المتقدم. ومعرفة فعالية هذا المنهج لتنمية مهارة الكلام عند أراء الخبراء وفيما يلي تفصيل ذلك.

¹¹ Pof. Dr. Sugiono, Moskokage Panchtian Pendidikan Pendekatan Non Nahati din R & D Bandung ALFABETA, 2010, h 104

¹² JYalden, Principle of Course Design of Language Teaching, Cambridge: Cambridge University Press, 1985, h 62

1. تحليل الاحتياجات

سوف نعرف الاحتياجات التي تقع في تعليم مهارة الكلام في معهد البر سنجار جو باندا آن با سوروان بنظر على ثلاثة أشياء هي أولاً، أحوال عملية تعليم مهارة الكلام في معهد البر سنجار جو باندا آن با سوروان ثانياً: مشكلات التعليم يقابلها المدرس والطلبة وثالثاً أقوال المدير والمدرسين والطلبة عن رجائهم من هذه عمالية تعليم مهارة الكلام والمعرفة هذه الأوامر المهمة يقوم الباحث ببعض عملية البحث منها الملاحظة والمقابلة والاستبانة والدراسة الوثائقية. وبعد أن ينتهي الباحث من عملية بحثه يحصل على نتائج البحث كما يلي:

أهداف التعليم - جرت عملية تعليم مهارة الكلام بعد صلاة الظهر مطابقاً بنهاية الدراسة في المدرسة الرسمية في خارج المعهد. تعلم الطلبة هذه المادة اللغة العربية في نفس الفصل، ولم يقسمهم مدير المعهد بين الكبار والصغار.

المواد والكتاب المدرسي - تعليم مهارة الكلام في المعهد البر سنجار جو باندا آن با سوروان لم توجد فيه الكتب المدرسية، لا يعتمد الطلبة في تعلمه الكتاب المدرسي وكذلك المدرس لا يستعملون الكتب المدرسية كأساس تعليمه.

طريقة التعليم - يركز الباحث أن الطريقة التي استخدمها المدرسون لإجراء التعليم في الفصل هي بإصدار الأمر للطلبة بالتقدم إلى الأمام شخصين لإجراء الحوار بينهما عن المادة التي عينها المدرس قبله.

تقويم التعليم - لم يجر بهذا المعهد التقويم العملية تعليم مهارة الكلام فيه. ولم تعرف كفاءة الطلبة في مهارة الكلام. ولم تعرف كذلك بين كفاءتهم قبل دراسة مهارة الكلام أو بعدها.

اعتماداً على المعلومات من إجراء بعض عناصر التعليم لتعليم مهارة الكلام لهذا المعهد، يرى الباحث أن تعليم مهارة الكلام لهذا معهد البر يكون غير ناجحاً، ينظر الباحث أن إجراء بعض عناصر تعليمه لم تكن صحيحاً ولم تكن مناسبة بنظرية عملية التعليم الصحيحة.

2. تحديد الهدف

من البيانات التي حصلها الباحث من المرحلة الأولى وهي تحليل الاحتياجات يصف الباحث أهداف تعليم مهارة الكلام في معهد البر سنجار جو باندا آن باسوروان، وهو إقدار الطلبة على الكلام باللغة العربية وممارسة الطلبة على استخدام اللغة العربية في الكلام اليومي لتعبير شعورهم ومقاصدهم مع الآخرين.

3. اختيار نوع المنهج الدراسي

لهذه المرحلة يقوم الباحث على مطالعة بعض المناهج الدراسية الموجودة ويختار الباحث المنهج الدراسي الذي يناسب لبعض أحوال وحوائج معهد البر سنجار جو باندا آن باسوروان في تعليم مهارة الكلام، وتأسيسا على ذلك اختار الباحث المنهج الدراسي الموحد. اختار الباحث هذا النوع من المنهج الدراسي لأنه يناسب تماما بتعليم اللغة الأجنبية مثل اللغة العربية .. يعتبر هذا المنهج الدراسي كموعود المنهج، لذلك تضم فيه بعض المناهج الدراسية.

4. إنتاج المنهج الدراسي الأساسي

في هذه المرحلة يقوم الباحث على تصميم المنهج الدراسي الأساسي لعملية تعليم مهارة الكلام في معهد البر سنجار جو باندا آن باسوروان باعتبار على حوائج مجتمع المعهد على هذه عملية تعليم مهارة الكلام سوف تجرى لهذا المعهد في زمان المستقبل. قام الباحث في تصميم المنهج الدراسي الأساسي بتعيين بعض النقاط الأساسية لعملية تعليم مهارة الكلام التي سوف يستخدمها في بناء هذا المنهج التربوي . قام الباحث بعض المشاورة بمدير المعهد وقسم اللغة والمدرسين لتقرير النقاط المهمة لبناء المنهج الدراسي. وبعد أن تنتهى المشاورة ينال الباحث على بعض النقاط الأساسية سوف يستخدمها في بناء المنهج الدراسي، وتلك النقاط هي:

مستويات الطلبة - يقرر الباحث أن ينقسم الطلبة لهذا تعليم مهارة الكلام على ثلاثة مستويات هي المستوى المبتدئ والمستوى المتوسط والمستوى المتقدم. تحتوي تلك المستويات الطلبة بقدر كفاءتهم في الكلام باللغة العربية، والمعرفة كفاءة الكلام اللغة العربية لكل الطلبة سيقوم الباحث بالاختبار التصنيفي، ويحتوي الاختبار على الاختبار الشفهي في موضوع معين.

أوقات التعليم - يقرر الباحث أن الطلبة سيستغرقون لتعليم هذه المادة أي مهارة الكلام على أربعة أشهر لكل مستوياته على المعنى سيستغرق الطلبة ليقدر الكلام باللغة العربية قدر على سنة واحدة منذ المستوى المبتدئ إلى المستوى المتقدم. ولكل نهاية المستوى يقوم الطلبة بالاختبار النهائي لانتقال على المستوى بعده. وأما إجراء تعليم مهارة الكلام هو في كل يوم إلا يوم العطلة الذي يضعها المدير في يوم الأحد، وأما وقت تعليمه بعد صلاة العصر مطابقا بهواء المساء ليرفع حماسة الطلبة في التعليم.

الكتب المدرسية - يقترح المدير الباحث على استخدام الكتب المدرسية لهذا المنهج الدراسي بالكتاب "الأسماء اليومية" و "الأفعال اليومية" الذي ألفهما الحبيب شيخ حسن با هارون كمؤسس معهد دار اللغة والدعوة راجي باعيل باسوروان، ويحتوي هذان الكتابان المفردات اليومية المستخدم في حياتنا اليومية. يؤخذ جميع المفردات الذي سيدرسها في هذه عملية تعليم مهارة الكلام من هذين الكتابين¹³.

الأنشطة - يختار الباحث الأنشطة في تعليم مهارة الكلام لهذا المعهد هي أنشطة تعليم اللغة العربية على أساس المفردات تقوم هذه عملية تعليم مهارة الكلام على كثرة إعطاء المفردات، على الطلبة أن يحفظوا عشر المفردات في كل يوم، ولكل أسبوع فيه أربعة لقاءات لاعطاء المفردات ويحتوي هذا التعليم على أربعة أشهر لكل مستوياته، إذن سوف ينالون ٦٤٠ مفردة في كل المستوى.

تكون هذه مراحل المفردات بنظرية تقسيم المفردات التي شرحها رشد أحمد طعيمة¹⁴ :

¹³ حبيب حسن بن أحمد باهارون، الأسماء اليومية، باسوروان: معهد دار اللغة والدعوة

¹⁴ رشد أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها منهجه وأساليبه، مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٩ م. ص 52

للمستوى المبتدئ: ٧٥٠-١٠٠٠ مفردة

للمستوى المتوسط: ١٠٠٠ - ١٥٠٠ مفردة

للمستوى المتقدم ١٥٠٠-٢٠٠٠ مفردة

تحل هذه الأنشطة على أساس المفردات حل مشكلة الطلبة الذين يشعرون بالصعوبة في الكلام باللغة العربية بسبب ليس لهم المفردات التي سيستخدموها في الكلام. وبعد أنشطة التعليم يستخدم الباحث في بناء هذا المنهج بعض أساليب التعليم ووسائله المتنوعة كلعبة وتقديم القصة ومشاهدة الأفلام والمعادلة والأنشطة الأخرى. هذه العملية المتنوعة تهدف لرفع حماسة الطلبة في الدراسة.

طرق التعليم - يستخدم الباحث في بناء هذا المنهج طريقة الحفظ يعني أن يحفظ الطلبة المفردات حفظ كثيرا لعملية الكلام باللغة العربية يلقي المدرس المفردات باستخدام بطاقات المفردات والصور وبعد أن ينالوا الطلبة المفردات فهم يحفظونها جماعة ليستعدوا لعملية المراجعة في يوم الأربعاء ويوم السبت.

عملية تقويم - تحتوى عملية التقويم في هذا المنهج الدراسي لتعليم مهارة الكلام على الاختبار النهائي المنفذ في آخر الدراسة. ويحتوى الاختبار على الاختبار الشفهي، تقدم الطلبة إلى المستوى بعده. الطلبة على المراقب العملية الاختبار شفهيًا، ويكون هذا الاختبار لتعيين انتقال الطلبة على المستوى بعده.

5. إنتاج المنهج الدراسي التربوي

هذه المنهج الدراسي التربوي يحتوي على بيان نقاط يذكرها الباحث كما يلي: الأهداف، المؤشرات المادة ، الطريقة، أسلوب التعليم، التقويم الوقت الوسائل. في هذا المنهج، جميع المفردات المرتبة في الكتب الأسماء اليومية" والكتب الأفعال اليومية" يرتب مرة ثانية في مربعات أنشطة التعليم. وبهذه المربعات يعتمد المدرس المفردات التي سيلقيها إلى الطلبة أثناء التعليم. وليكون أوضح انظر إلى هذه الصورة.

6. تطبيق المنهج في الفصل

ينبغي للباحث لهذه المرحلة أن يقوم بتطبيق هذا المنهج الدراسي في الفصل التعليمي لمعرفة جودته في تنمية مهارة الكلام في معهد "الهر" سنجار جو باندا أن با سوروان. ولكن لتسهيل عملية البحث أن المعرفة فعالية هذا المنهج المصمم يكتفى بأراء الخبراء، بسبب الوقت الطويل المستغرق على تطبيق ذلك المنهج المصمم.

يقوم الدكتور عبد الحميد والدكتور نور حسن كخبير هذا المنهج الدراسي، ويختارهما

الباحث كخبراء هذا المنهج الدراسي المصمم بقيام بعض الاعتبار منها :

(1) لأنهما مشهوران باختصاصهما في المنهج الدراسي وتصحيح المنتج

(2) لأنهما من خبراء في مجال علوم تربية اللغة العربية

(3) لأنهما من مدرسي اللغة العربية ولهما خبرة كثيرة في عملية تعليمها

يرجو الباحث في هذه المرحلة من سماحة الخبراء لتقديم الملاحظات والاقتراحات لهذا المنهج الدراسي المصمم ليكون هذا المنهج على صورته المرجوة. وتحتوى الملاحظات والاقتراحات على أساس هذا النظام (1) الملاحظا والاقتراحات للأهداف والمؤشرات (2) الملاحظة والاقتراحات لأنشطة التعليم (3) الملاحظة والاقتراحات لعملية التقويم. ولقياس فعالية هذا المنهج يجعل الباحث دليل التصديق الذي سيستخدمه الخبراء الملاحظة هذا المنهج المصمم. وأما لمعرفة نتيجة هذا المنهج المصمم عند الخبراء يقوم الباحث بتحليل نتيجة التصحيح، وأما الرموز المستخدم لتحليله فهو ما يلي:

$$P = \frac{F}{n} \times 100\%$$

n

ولمعرفة نتائج تصحيح المنهج من الخبراء، قام الباحث بكتابة هذا الجدول :

نتائج تصحيح المنهج من د. عبد الحميد الماجستير

دراسة	قياس النتيجة	نظام الملاحظة
جيد جدا	89 %	الأهداف والمؤشرات
جيد جدا	87 %	أنشطة التعليم

جيد جدا	85 %	التقويم
جيد جدا	95 %	المنهج الدراسي
جيد جدا	88 %	المجموعة الاجمالية

اعتمادا على هذا التحليل ونسبة التقدير يرى د. عبد الحميد الماجستير أن هذا المنهج الدراسي المصمم له دراجة "جيد جدا" وجاهز استعماله في عملية تعليم مهارة الكلام.

نتائج تصحيح المنهج من د. نور حسن الماجستير

دراجة	قياس النتيجة	نظام الملاحظة
جيد جدا	85 %	الأهداف والمؤشرات
جيد جدا	87 %	أنشطة التعليم
جيد جدا	90 %	التقويم
جيد جدا	80 %	المنهج الدراسي
جيد جدا	87 %	المجموعة الاجمالية

اعتمادا على هذا التحليل ونسبة التقدير يرى د. نور حسن الماجستير أن هذا المنهج الدراسي المصمم له دراجة "جيد جدا" وجاهز استعماله في عملية تعليم مهارة الكلام.

7. التقويم

بعد تصحيح الخبراء يقوم الباحث باصلاح وإعادة الكتابة في شكل المنهج الدراسي الجاهز للاستعمال مطابقا بملاحظة ومقترحات الخبراء.

الاختتام

صمم الباحث هذا المنهج الدراسي باتباع أسلوب تصميم برنامج التعليم الذي اقترحه يلدين الذي يتكون من سبعة مراحل هي : تحليل الحوائج، تحديد الهدف، اختيار نوع المنهج الدراسي، إنتاج المنهج الدراسي الأساسي، إنتاج المنهج الدراسي التربوي، تطبيق المنهج الدراسي في الفصل، والتقويم.

تحليل الحوائج، عرف الباحث الحوائج التي تقع في تعليم مهارة الكلام في معهد البر سنجار جو باندا أن باسوروان ينظر على ثلاثة أشياء هي: أحوال عملية تعليم مهارة الكلام في معهد البر سنجار جو باندا أن باسوروان، مشكلات التعليم يعترض عليها المدرسين والطلبة، أقوال المدير والمدرسين والطلبة عن رجائهم العمالية تعليم مهارة الكلام والمعرفة هذه الأوامر المهمة يقوم الباحث ببعض عملية البحث منها الملاحظة والمقابلة والاستبانة والدراسة الوثائقية.

تحديد الهدف، يحدد البحث هدف تعليم مهارة الكلام في معهد "البر" سنجار جو باندا أن باسوروان هو إقدار الطلبة على الكلام باللغة العربية وممارسة الطلبة على استخدام اللغة العربية في الكلام اليومي لتعبير شعورهم ومقاصدهم مع الآخرين.

اختيار نوع المنهج الدراسي المنهج الدراسي المقترح في هذا البحث هو المنهج الدراسي الموحد تابع كثير للمنهج الدراسي المفرداني، اختار الباحث هذا النموذج لأنه يناسب بحاجات الطلبة. ويتعليم اللغة الأجنبية. تطبيق هذا المنهج الدراسي على أساس المفردات، وتعتمد دراسة الطلبة على المفردات المتعينة بهذا المنهج الدراسي. أما المفردات المدروسة لهذا المنهج فهي مأخوذة كتاب "الأسماء اليومية" وكتاب "الأفعال اليومية".

إنتاج المنهج الدراسي الأساسي، قام الباحث في هذه المرحلة بتعيين بعض النقاط الأساسية لعملية تعليم مهارة الكلام التي سوف يستخدمها في بناء المنهج التربوي . ولتعيينها قام الباحث بمشاوره مع مدير المعهد وقسم اللغة والمدرسين. وبعد أن تنتهي المشاورة ينال الباحث على بعض النقاط الأساسية سوف يستخدمها في بناء المنهج الدراسي هي: (1) مستويات الطلبة، ينقسم الطلبة على ثلاثة مستويات هي المستوى المبتدئ والمستوى المتوسط والمستوى المتقدم. (2) أوقات التعليم، يتعلم الطلبة مهارة الكلام على أربعة أشهر لكل مستوياته، وأما إجراء تعليمه في كل يوم إلا يوم العطلة هو يوم الأحد. ووقت تعليمه بعد صلاة العصر قدر على ساعة واحدة. (3) الكتب المدرسية، يحدد المدير الباحث على استخدام الكتاب "الأسماء اليومية" و "الأفعال اليومية". (4) الأنشطة، تقوم هذه عملية تعليم مهارة الكلام على كثرة إعطاء المفردات،

على الطلبة أن يحفظوا عشر المفردات في كل يوم تعرف المدرس هذه المفردات بأساليب بطاقات الصور وتماثيل من أشياء والكلمات ليسهل الطلبة على فهم معانها. وفي هذا تعليم أساليب التعليم ووسائله المتنوعة كلعبة وتقديم القصة ومشاهدة الأفلام والمحاذلة والأنشطة الأخرى. (5) عملية تقويم تحتوي على الاختبار النهائي المنفذ في آخر الدراسة، ويحتوي الاختبار على الاختبار الشفهي.

انتاج المنهج الدراسي التربوي، يرتب الباحث في هذه المرحلة النقاط المعينة في للمنهج الدراسي الأساسي لتصميم المنهج الدراسي التربوي، ويتكون هذا المنهج على العناصر كالتالية : أهداف التعليم المؤشرات المادة الأنشطة، التقويم، الوقت، الوسائل. هذه العناصر كلها تناسب بمبادئ تعليم العربية.

تطبيق هذا المنهج في الفصل، بسبب الوقت الطويل على تطبيق المنهج المصمم فيكتفى المعرفة فعالية المعهج المصمم بأراء الخبراء، يقوم الدكتور شهداء صالح والدكتور نور حسن كخبير وهما مشهوران باختصاصهما في المنهج الدراسي وتصحيح المنتج والنتيجة لتصحيح الخبراء تدل على أن هذا المنهج الدراسي يعتمد على مبادئ تعليم اللغة العربية خاص لتعليم مهارة الكلام. وبعد نهاية عملية تحليل نتائجه يلخص الباحث أن الخبراء يرى هذا المنهج المصمم له دراجة "جيد جدا" وجاهز في استعماله في عملية تعليم مهارة الكلام. وبعد تصحيح الخبراء يقوم الباحث بإصلاح وإعادة الكتابة في شكل المنهج الدراسي الجاهز للاستعمال مطابقا بملاحظات ومقترحات الخبراء.

المراجع

الهاشمي، جابر توفيق 1983. (الموجه العملي المدرس اللغة العربية) (ط 3). بيروت: مؤسسة الرسالة.

بهارون، حبيب حسن بن أحمد. الأسماء اليومية. باسوروان: معهد دار اللغة والدعوة.
بهارون، حبيب حسن بن أحمد. الأفعال اليومية. باسوروان: معهد دار اللغة والدعوة.

بهارون، حبيب حسن بن أحمد .المحاورة المجلد الأول .باسوروان: معهد دار اللغة والدعوة.

بهارون، حبيب حسن بن أحمد .المحاورة المجلد الثاني .باسوروان: معهد دار اللغة والدعوة.

بحر الدين، أوريل. 2011 ، (مهاراة التدريس نحو اعداد مدرس اللغة العربية الكفاء)، مالانج

كاظم، أحمد خيرى جابر، جابر عبد الحميد .1997. (الوسائل التعليمية والمنهج) . القاهرة: دار النهضة العربية.

كاظم، أحمد خيرى جابر، جابر عبد الحميد .1978. (مناهج البحث في التربية وعلم النفس) (ط 2). القاهرة: دار النهضة العربية.

السيد، محمود أحمد .1997. (في طرائق تدريس اللغة العربية) (ط 2). دمشق: كلية التربية جامعة دمشق.

طعيمة، رشد أحمد .1989. (تعليم اللغة العربية للناطقين بها مناهجه وأساليبه) .مصر: جامعة المنصورة

- Gafur, A. (1986). Desain instruksional langkah sistematis penyusunan pola dasar kegiatan belajar mengajar. Salatiga: Tiga Serangkai.
- Rosyidi, A. W. (2009). Media Pembelajaran Bahasa Arab. Malang: UIN Maliki PRESS.
- Dubin, F., & Olshtain, E. (1986). Course Design: Developing Programs and Materials for Language Learning. Cambridge: Cambridge University Press.
- Hamid, H. A. (2010). Mengukur Kemampuan Bahasa Arab. Malang: UIN Maliki PRESS.
- Yalden, J. (1985). Principle of Course Design of Language Teaching. Cambridge: Cambridge University Press.
- Sugiono, P. D. (2010). Moskokage Panchtian Pendidikan Pendekatan Non Nahati din R & D. Bandung: ALFABETA.
- Syamaskin, P. D., & Damaianti, D. V. S. (2006). Metode Penelitian Posisihkan Rahasa. Bandung: PT. Rosdakarya dan Sekolah Pasensujana Universitas Pendidikan Indonesia.